اضطراب التعلق التفاعلي لدى الاطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

رسل منديل جابر
أ.م.د حوراء عباس كرماش
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

Reactive attachment disorder in children with emotional and behavioral disorders

Research extracted from a master's thesis))

Rusul Mindil Jabir
Howra Abbas Karmash
Babylon University / College of Basic Education
ruslalzaby@gmail.com

Abstract

The aim of the current research is to identify:

The aim of the current research is to identify:

1 -The level of reactive attachment disorder among troubled children (research) sample.

2 - Differences with statistical significance for reactive attachment disorder according to the sex variable among troubled children (research sample).

In order to achieve the goals, it was necessary to prepare a tool to measure interactive attachment disorder, so the researcher built a scale to identify interactive attachment disorder, and after verifying the psychometric properties of the research scale and its paragraphs, it was applied to the basic research sample of (52) of children, male and female, who were chosen in the intentional way. After analyzing the data statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the results showed the following:

1-Children with emotional and behavioral disorders have a high level of reactive attachment disorder.

2- There are no statistically significant differences in reactive attachment disorder according to the gender variable.

Keywords: reactive attachment disorder, children with emotional and behavioral disorders

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف الى :

1. مستوى اضطراب التعلق التفاعلي لدى الاطفال المضطربين (عينة البحث).

2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية للاضطراب التعلق التفاعلي بحسب متغير الجنس لدى الاطفال المضطربين (عينة البحث).

ومن اجل تحقيق الاهداف اقتضى اعداد اداة لقياس اضطراب التعلق التفاعلي, لذا قامت الباحثة ببناء مقياس للتعرف على اضطراب التعلق التفاعلي, وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس البحث وفقراته , تم

تطبيقه على عينة البحث الاساسية والبالغة (52) من الاطفال ذكوراً واناثاً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS),أفرزت النتائج ما يلي:

1. ان الاطفال ذوي الاضطراب الانفعالية والسلوكية لديهم مستوى عالي في اضطراب التعلق التفاعلي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اضطراب التعلق التفاعلي تبعاً لمتغير الجنس .

الكلمات المفتاحية: اضطراب التعلق التفاعلي ، الاطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية

الفصل الاول : التعريف بالبحث

تكمن مشكلة البحث في دراسة موضوعي اضطراب التعلق التفاعلي ، الذي يعد من الجوانب التي يتناولها موضوع الاضطرابات السلوكية والانفعالية في مجالات التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس التربوي، والتي لها تأثير سلبي ليس على صاحبه فحسب بل على الأفراد المحيطين به. وعلى الرغم من البحوث العلمية التي تناولت عدداً من جوانب هذين المفهومين وعلاقتهما بالسلوك، إلا أنه ما يزال هناك الكثير من آثارهما وتفاعلاتهما التي تحتاج الى المزيد من البحث والتقصي والتدقيق، ولا سيما مع تزايد عدد المشكلات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية، أو ما تتركه من آثار على الأطفال.

إن الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية يتسمون بتقلب المزاج والشدة الانفعالية، والافتقار الى الثبات والنضج الانفعالي وعدم ملائمة الاستجابات الانفعالية بمثيراتها، وتذبذب العلاقة مع الأخرين، وعدم الفاعلية في فعاليات الحياة اليومية والتعلم (حجازي،2009: 26).

وغالباً ما يسلكون سلوكيات مختلفة عن أقرانهم الأطفال العاديين، حتى وإن انحدروا من الفئة الإجتماعية والاقتصادية نفسها، فهم يحتاجون العناية الأسرية والمدرسية الجيدة، إذ أنهم يعانون من أوجه القصور المعرفي الذي يحد من قدرتهم المعرفية الذي يحد بدوره من قدرتهم على التعلم التقليدي في الصفوف العادية والأساليب المعتادة مع الأطفال الأسوياء(الوقفي،2011: 31).لأمر الذي يؤدي الى ظهور اضطرابات انفعالية لديهم مثل اضطراب التعلق التفاعلي.

هل يمتلك الاطفال المضطربين انفعالياً وسلوكياً مستوى معين من اضطراب التعلق التفاعلي ؟

اهمـية البـحث :

يعد التعلق التفاعلي الأساس الذي تبنى عليه العلاقات الحميمة والاجتماعية بشكل عام فيما بعد، إذ أن رابطة التعلق التفاعلي تستمر حتى طوال حياة الفرد وتظل تؤثر في السلوك بأشكال لا يمكن حصرها، وبذلك يشكل التعلق التفاعلي رابطة وجدانية قوية وثابتة لفترة طويلة نسبياً يكون فيها الفرد الآخر كفرد مهم وفريد في التعامل المتبادل، وهناك رغبة في الحفاظ على القرب منه (كفافي ،1997 :198).

ومن المسلم به أن الأطفال الصغار يحتاجون إلى الرعاية والاهتمام باحتياجاتهم الأساسية، والعمل بشكل دائم لتوفير هذه المتطلبات في ضوء علاقة عاطفية خاصة تنشأ بين الطفل ومقدم الرعاية له سواء من الوالدين أو المربين أو غيرهم من مقدمي الرعاية. ويتمتع معظم الأطفال بقدرة طبيعية على التكيف وتكوين علاقة صحيحة، حتى بالنسبة لأولئك الذين عانوا من الإهمال أو عاشوا في دور الأيتام أو يصنفون من ذوي الاحتياجات أو الفئات الخاصة. ويعاني بعض الأطفال باضطراب التعلق التفاعلي ، نتيجة تعرض الطفل لإهمال احتياجاته من قبل القائمين على رعايته أو تلبية هذه الاحتياجات ولكن دون أي استجابة عاطفية، مما يؤثر على علاقة الطفل ورد فعله الانفعالي(الدليمي, 2019: 46).

وفي هذا الصدد أشارت دراسة سحيري (2015) التي استهدفت التعرف على العلاقة بين اضطراب التعلق التفاعلي والاكتئاب بين الأم وطفلها، ودرجة التعلق ونوع الاضطراب، الى وجود علاقة بين الاكتئاب عند الأم واضطراب التعلق واضطرابات النوم والاضطرابات السايكوسوماتية (النفس– جسمية) (سحيري،2015: 16). وكذلك دراسة نوري (2015) التي استهدفت الى التعرف على اضطراب التعلق لدى الطفل المعاق، وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة عالية من اضطراب التعلق(نوري 2015: 6).

اهداف البحث:

1- التعرف على مستوى اضطراب التعلق التفاعلي لدى الاطفال المضطربين (عينة البحث).

2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية للاضطراب التعلق التفاعلي بحسب متغير الجنس لدى (عينة البحث).

حـدود البحـــث:

يتحدد البحث الحالي بالأطفال المضطربين انفعالا وسلوكيا المتواجدين في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية التربية بابل ، للعام الدراسي (2020 – 2021).

تحديد المصطلحات :

أولاً: اضطراب التعلق التفاعلي(Reactive attachment disorder):

عرفهُ كل من :

1. رولوفس وأخرون(Roelofs et al ,2006.):

"حالة نفسية لدى الطفل الصغير تظهر عجز في قدرته على إظهار التفاعل الاجتماعي المناسب تجاه الأخرين، ويشمل الحذر في التعامل مع الأقران، بالإضافة الى فرط التعامل مع الغرباء"

(القاضي وحفني، 2020: 782).

2. جمعية الاطباء النفسانيين الامريكية (A.P.A, 2013):

" حالة مرتبطة بالصدمات والضغوط في مرحلة الطفولة المبكرة بسبب الإهمال الاجتماعي وسوء المعاملة، ويواجه الأطفال المتأثرون به صعوبة في تكوين ارتباطات عاطفية بالآخرين، ويظهرون انخفاضا في القدرة على تجربة المشاعر الإيجابية، ولا يمكنهم السعي أو قبول التقارب الجسدي أو العاطفي، وربما يتفاعلون بعنف عند الإمساك بهم أو احتضانهم أو تهدئتهم" (كفافي ،1997 :188).

وتعرف الباحثة اضطراب التعلق التفاعلي تعريفًا إجرائيًا :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث أثناء استجابته على فقرات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم بالبحث الحالي .

الفصل الثاني : اطار نظري

- **اضطراب التعلق التفاعلي :**

أولى العديد من علماء النفس قديماً وحديثاً الكثير من الأهمية لدراسة التعلق الذي يُعد واحداً من أبرز أشكال العلاقات المتينة، إذ أنهم حاولوا الكشف عن طبيعة هذه العلاقة وأشكالها ومدى استمراريتها في المراحل النمائية اللاحقة، إضافة إلى دراسة أثرها في كافة جوانب تطور الفرد في المجال الانفعالي والمعرفي

والاجتماعي، ودراسة أثره في علاقاته المستقبلية وتفاعلاته اليومية وأسلوبه في مواجهة مشكلاته الاجتماعية وتوافقه الاجتماعي بشكل عام (يعقوب و معمري، 2018: 745).

يعد التعلق مجرد وصف لعلاقة الطفل الرضيع بمن يقدم إليه الرعاية – وغالباً ما تكون الأم– وإنما يمتد هذا الارتباط الى مراحل العمر اللاحقة بما فيها من علاقات عاطفية واجتماعية تتأثر بمدى قوة العلاقة واستمرارها، وكذلك يمتد الى خصائص الشخصية والصحة الجسمية والنفسية (Bercheid,1999 p.43).

وُصف اضطراب التعلق التفاعلي في أدبيات علم النفس السريري باعتباره، اضطراب شديد وشائع نسبياً يمكن أن يؤثر على الأطفال بطرق مضطربة بشكل ملحوظ وغير ملائمة من الناحية التنموية للتواصل الاجتماعي في معظم السياقات. ويمكن أن يأخذ شكل الفشل المستمر في البدء أو الاستجابة لمعظم التفاعلات الاجتماعية بطريقة مناسبة من الناحية التنموية – يُعرف باسم (الشكل المثبط) بسبب المراجعة الأخيرة في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية– النسخة الخامسة الصادر من الجمعية النفسية الأمريكية الصادر عام 2013 والمعروف اختصارا DSM–5)وينشأ هذا الاضطراب من الفشل في تكوين ارتباطات طبيعية بمقدمي الرعاية الأساسيين في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمكن أن ينتج مثل هذا الفشل عن التجارب المبكرة الشديدة فالإهمال وسوء المعاملة، والانفصال المفاجئ عن أحد الوالدين أو كلاهما أو أي فرد يمثل دور مقدم الرعاية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وثلاث سنوات، وإن التغييرات المتكررة لمقدمي الرعاية، أو عدم استجابة مقدم الرعاية لجهود التواصل لدى الطفل، يُفترض أن يتكون لدى الأطفال المصابين باضطراب التعلق التفاعلي نماذج داخلية مضطربة بشكل كبير للعلاقات، والتي ربما تؤدي إلى صعوبات شخصية وسلوكية في وقت لاحق من الحياة، ومع ذلك هناك القليل من الدراسات حول الآثار طويلة المدى، ونقص في الوضوح حول ظهور الاضطراب بعد سن الخمس سنوات(Richter's, & Volkema, 1994: 328) . ومع ذلك– فإن افتتاح دور الأيتام في أوروبا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945 والحرب الباردة في أوائل التسعينيات، أتاح فرصاً للبحث عن الرضع والأطفال الصغار الذين ترعرعوا في ظروف شديدة الحرمان، وسعت هذه الأبحاث من فهم مدى انتشار إضطرابات التعلق وأسبابها وآلياتها وتقييمها. وأدت إلى جهود من أواخر التسعينيات فصاعداً لتطوير برامج العلاج والوقاية وأساليب أفضل للتقييم، لذا شدد المنظرون السائدون في هذا المجال أنه يجب تحديد نطاق أوسع من الشروط الناشئة عن مشاكل التعلق بما يتجاوز التصنيفات الحالية .(Boris, 2003: 57).

❖ **أعراض اضطراب التعلق التفاعلي:**

- عدم النمو بشكل طبيعي.
- سوء النظافة.
- ضعف التنسيق الحركي ونمط فرط التوتر العضلي.
- مظهر مرتبك وغير مركّز وقليل التحفيز.
- تعبير فارغ ، وعيون تفتقر إلى اللمعان المعتاد والفرح.
- فشل في الاستجابة بشكل مناسب للتبادلات الشخصية. (APA, 2013)

معايير التصنيف الدولي التشخيصي للأمراض لمنظمة الصحة العالمية (الإصدار العاشر–ICD 10):

معايير اضطراب التعلق التفاعلي:

- سلوكيات التعلق غير الطبيعية بشكل كبير في مرحلة الطفولة المبكرة تحدث في سياق تاريخ من رعاية الطفل غير الكافية بشكل صارخ (على سبيل المثال ، الإهمال الشديد ، وسوء المعاملة ، والحرمان المؤسسي). حتى عندما يتوفر مقدم رعاية أساسي مناسب، لا يلجأ الطفل إلى مقدم الرعاية الأساسي للحصول على الراحة والدعم والرعاية
- نادراً ما يظهر سلوكيات البحث عن الأمان تجاه أي شخص بالغ، ولا توجد ردة فعل عند تقديم الرعاية.
- لا يمكن تشخيص اضطراب التعلق التفاعلي إلا عند الأطفال، وتتطور سمات الاضطراب خلال السنوات الخمس الأولى من العمر. ومع ذلك– لا يمكن تشخيص الاضطراب قبل سن عام واحد.
- أن لا يكون الاضطراب مرتبط بأعراض: اضطراب طيف التوحد وخصوصاً (متلازمة اسبرجر)، واضطراب التعلق غير المقيّد في الطفولة، والاعتداء الجنسي أو الجسدي في مرحلة الطفولة.

❖ **النظريات التي فسرت اضطراب التلق التفاعلي:**

النظرية الســلوكية :

نظر ببولي إلى التعلق باعتباره نتاجاً للعمليات التطورية، فبينما اقترح النظريات السلوكية للتعلق أن التعلق كان عملية مكتسبة ، اقترح ببولي وآخرون أن الأطفال يولدون بدافع فطري لتكوين روابط مع الاشخاص المحيطين بهم على مر التاريخ ، كان الأطفال الذين بقوا على مقربة من شخصية مرتبطة أكثر عرضة لتلقي الراحة والحماية ، وبالتالي أكثر عرضة للبقاء على قيد الحياة حتى سن الرشد. وعن طريق عملية الانتقاء الطبيعي ظهر نظام تحفيزي مصمم لتنظيم الارتباط، وما لاحظه ببولي هو أنه حتى الوجبات لم تقلل من القلق الذي يعاني منه الأطفال عندما انفصلوا عن مقدمي الرعاية الأساسيين، وبدلاً من ذلك وجد أن التعلق يتسم بأنماط سلوكية تحفيزية واضحة، إذ عندما يشعر الأطفال بالخوف، فإنهم سيسعون إلى الاقتراب من مقدم الرعاية الأساسي الخاص بهم من أجل الحصول على الأمن والراحة والرعاية. وبما أن التعلق هو رابط عاطفي مع شخص آخر– اعتقد ببولي أن الروابط المبكرة التي شكلها الأطفال مع القائمين على رعايتهم لها تأثير هائل يستمر طوال الحياة، وأشار إلى أن التعلق يعمل أيضاً على إبقاء الرضيع قريباً من الأم، وبالتالي تحسين فرص الطفل في البقاء على قيد الحياة. فالموضوع الرئيس لنظرية التعلق هو أن مقدمي الرعاية الأساسيين المتاحين والمستجيبين لاحتياجات الرضيع يسمحون للطفل بتطوير الشعور بالأمان يعرف الرضيع أن مقدم الرعاية يمكن الاعتماد عليه ، مما يخلق قاعدة آمنة للطفل لاستكشاف العالم بعد ذلك (Kirkpatrick& Shaver, 1992: 271).

وفي عام 1980 امتدت النظرية لتشمل التعلق عند البالغين، وفسرت علاقات مكونات سلوكيات التعلق وتشمل هذه التفسيرات علاقات الأقران في كل الأعمار، والاستجابات لذوي الاحتياجات من الأطفال أو الأيتام أو المرضى وكبار السن. وأصبحت الكتابة في التعلق هي المنهج السائد الذي يشرح التطور الاجتماعي المبكر، إذ أنه أعطى الفرصة لتدفق هائل في البحوث التجريبية والنظرية في تكوين العلاقات الحميمة عند الأطفال وشكلت دراسات التعلق قواعد لعلاجات جديدة وأعادت تكوين ما كان موجوداً من قبل، واستعملت أفكارها في صياغة السياسات الاجتماعية ورعاية الطفل لدعم علاقات التعلق المبكرة لدى الأطفال

(Dozier et al., 2005: 179). وامتد هذا الإهتمام من العلماء الى مراحل العمر اللاحقة بما فيها من علاقات عاطفية واجتماعية تتأثر بمدى قوة العلاقة واستمرارها، وكذلك يمتد الى خصائص الشخصية والصحة الجسمية والنفسية، ورأى ببولي (Bowlby1969) رائد المجال في دراسة التعلق في نظريته أن الاهتمام الاجتماعي دافع انساني متميز وأولي يماثل الدوافع البيولوجية، كما أنه أكد أن لرابط التعلق جذوراً بيولوجية، إذ تبدأ علاقة الرضيع بأمه على شكل إشارات داخلية من قبل الطفل لجذب اهتمامها، وتتطور مع الوقت الى رابط عاطفي حقيقي بين الرضيع وأمه، وتستمر الى ما بعد الفطام، وتمتد الى غيرها من مراحل عمره اللاحقة، حيث أنها تساهم في إشباع حاجاته الاساسية (ملحم وآخرون،2014: 170).

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهجية البحث:

ان منهج البحث الذي استعملته الباحثة في البحث الحالي هو المنهج الوصفي ألارتباطي كونه المنهج المناسب في وصف الظاهرة وتحديدها وتوضيح خصائصها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى فهو يسعى إلى تحديد مقدار واتجاه العلاقة الارتباطية والوصول إلى تعميمات تساهم في فهم الواقع وتطويره ، فهو شكل من أشكال التحليل الذي يصور الظاهرة ثم يفسرها ويخضعها للدراسة بشكل علمي ودقيق (عدس وآخرون ، 2016: 221).

ثانيا: مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث بالمجموع الكلي للعناصر أو الأفراد الذين يحملون بيانات عن الظاهرة التي تسعى الباحثة إلى دراستها وتعميم نتائج البحث عليها (داود وعبد الرحمن ، 1990: 66). ويشتمل مجتمع البحث الحالي على الاطفال المضطربين انفعالياً وسلوكياً ومن كلا الجنسين والبالغ عددهم (716) وبواقع (347) ذكور و(369) اناث موزعين على (57) مدرسة بواقع (28) مدرسة ابتدائية للبنين و(29) مدرسة ابتدائية للبنات من مدارس التربية الخاصة(مركز الحلة) التابعة لمديرية تربية بابل للعام الدراسي (2020-2021).

ثالثا: عينة البحث (عينة التحليل الاحصائي):

يقصد بعينة البحث جزء من مجتمع البحث الكلي يتم اختيارها على وفق الطرق العلمية والقواعد المحددة بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً إذ ان استعمالها يمكن الباحث من اختصار كل من المال والزمن والجهد, تألفت عينة التلامذة من (62) تلميذا وتلميذة من ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية في الصفين الاول/ الثاني, وقد بلغ عدد التلميذات (21) تلميذة وعدد التلاميذ (41) تلميذاً وقد استعانت الباحثة بمعلمي التربية الخاصة في تشخيص التلامذة من ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية من خلال تطبيق مقياس بيركس العالمي لتقدير السلوك وقد تكون من (110) فقرة ويتضمن خمسة بدائل(فرج ، 1980: 87).

رابعاً: أداة البحث

يتطلب تحقيق أهداف البحث الحالي توفر اداة وهي مقياس اضطراب التعلق ، وفيما يأتي وصف لهذه الأداة.

❖ **مقياس اضطراب التعلق التفاعلي:**

أ. وصف المقياس :

بعد اطاع الباحثة على الدراسات السابقة والاطر النظرية التي اختصت بمفهوم اضطراب التعلق التفاعلي , اذ استفادت الباحثة منها في صياغة فقراتها وتطبيقها على عينة البحث الحالي, إذ قامت الباحثة بأعداد مقياس فقرات اضطراب التعلق التفاعلي بالاعتماد على نظرية (Bowlby,1969) ونظرية(ماري اينسورث) ومعايير تشخيص(Dsm) بإضافة الى خصائص وسمات المضطربين انفعالياً وسلوكياً, حيث تكوّن المقياس بصيغته الاولية من (40) فقرة , ويضم اربعة مجالات ولكل مجال (10) فقرات وكل فقرة من فقرات المقياس تقابلها بدائل (تنطبق علي تماما ,تنطبق الى حد ما, لا تنطبق علية) ويقابلها سلم من الدرجات (1,2,3,) على التتالي وبذلك تكون اقل درجة يحصل عليه التلامذة على المقياس هي(40) واكبر درجة هي (120) , بمتوسط فرضي بلغ (80) وملحق (3) يبين ذلك

ب ـ إجراءات إعداد مقياس اضطراب التعلق التفاعلي للبحث الحالي :

1. التحليل المنطقي لفقرات المقياس :

من الضروري إجراء التحليل المنطقي لتأثيره في تمثيل الفقرة على نحو ظاهري للسمة التي وضع لقياسها، ومع ذلك، قد يكون من المضلل الاعتماد على آراء الخبراء أنفسهم، فضلا عن الفقرة الجيدة في صياغتها وما يرتبط بها من سمة تسهم في رفع معامل صدق الفقرة وقدرتها على التمييز (الكبيسي واخرون، 2011 : 171) وللتحقق من ملائمة فقرات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي وتعليماته ، عرض في استبانة الملحق (3) على (28) محكماً الملحق (4) من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية وقد اعتمد قيمة كاي المحسوبة في استخراج الصدق الظاهري لفقرات المقياس والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1)

قيمة مربع كأي لمعرفة موافقة المحكمين على صلاحية فقرات اضطراب التعلق التفاعلي.

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا2		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
1,2,3,7,8,9,10,11,12,13,17,18,19,20,21 22,23.24,28,29,30,31,32,38,39,40	28	28	صفر	28	3,84	دالة
4,5,6,14,15,16,25,26	28	27	1	24,14	3,84	دالة
27,33,34,35,36,37	28	26	2	20,56	3,84	دالة

من الجدول اعلاه تتضح قيم مربع كأي المحسوبة أنها دالة على جميع الفقرات اذ بلغت قيم كا^2 المحسوبة (28) و (,24, 14) و (20,56) وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05), ولذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

2ـ العينة الاستطلاعية:

إذ يشير فرج (1980) إلى وجوب التأكد من فهم أفراد العينة لفقرات المقياس ووضوحها لديهم (فرج،1980:160)

بعد وصف المقياس والتأكد من التحليل المنطقي قامت الباحثة بالتحقق من فهم إفراد العينة لفقرات اضطراب التعلق التفاعلي وتعليماته وطريقة الإجابة عن فقراته ومدى وضوحها، وقد طبقت الباحثة المقياس الملحق (5) على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها(10) ، بواقع (5) تلميذا و(5) تلميذة من تلامذة المضطربين انفعالياً وسلوكيا وقد اخذ معلمو ومعلمات الصف الأول والثاني على عاتقهم الإجابة عن فقراته, وقد بلغ عدد معلمي ومعلمات للصف الأول والثاني (6) معلماً ومعلمة اذ اتضحت نتيجة التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة. وقد سجلت الباحثة متوسط الإجابة عن فقرات المقياس (23)[58] دقيقة, والجدول (2) يوضح ذلك.

يبين عدد المدارس وإفراد للعينة الاستطلاعية لمعلمي وتلامذة التربية الخاصة

ت	اسم المدرسة	الجنس	الأول		الثاني		مجموع التلامذة
			معلمي	تلامذة	معلمي	تلامذة	
1	دار السلام	بنين	1	2	1	2	4
2	ابن البيطار	بنات	1	1	1	2	3
3	طه الامين	بنين	1	2	1	1	3
المجموع		3	3	5	3	5	10

3ـ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أشارت اغلب أدبيات القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه وتتصف بكبر حجمها ، لذا ارتأت الباحثة أن تكون عينة التحليل الإحصائي للفقرات (52) تلميذ وتلميذة ، يمثلون عينة التحليل الاحصائي وعينة البحث الاساسية اختيروا بالأسلوب القصدي , وفيما يلي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

أـ القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي:

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الإفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأن توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (علام , 2000, 64).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (52) تلميذ وتلميذة وتم تفريغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقا للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتان الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة

[58] تم احتساب متوسط الاجابة عن طريق احتساب مجموعة عدد الاوقات الكلية لكل معلم مقسوماً على عددهم $\frac{140}{6}$ = 26 دقيقة.

(50%) وكان عدد إفرادها (26) ومجموعة دنيا بنسبة (50%) وكان عدد إفرادها (26) تلميذ وتلميذة، وبعد استعمال اختبار مان وتني لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي ، ظهر ان جميع الفقرات مميزة بدلالة (0.05) لأن قيمة مان وتني (U) المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية (102) بدرجة حرية (50) والجدول (3) يوضح ذلك.

تمييز الفقرات بأسلوب مان وتني لمقياس اضطراب التعلق التفاعلي

الفقرات	المجموعة	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z المعيارية	قيمة (U)		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
ف1	العليا	52	33.19	863.00	3.686-	164.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.81	515.00				
ف2	العليا	52	34.15	888.00	4.059-	139.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		18.85	490.00				
ف3	العليا	52	33.67	875.50	3.623-	151.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.33	502.50				
ف4	العليا	52	35.50	923.00	4.554-	104.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		17.50	455.00				
ف5	العليا	52	32.94	856.50	3.501-	170.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		20.06	521.50				
ف6	العليا	52	32.73	851.00	3.480-	176.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		20.27	527.00				
ف7	العليا	52	32.92	856.00	3.380-	171.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		20.08	522.00				
ف8	العليا	52	35.00	910.00	4.308-	117.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		18.00	468.00				
ف9	العليا	52	33.19	863.00	3.787-	164.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.81	515.00				
ف10	العليا	52	33.33	866.50	3.584-	160.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.67	511.50				
ف11	العليا	52	33.44	869.50	3.882-	157.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.56	508.50				
ف12	العليا	52	32.42	843.00	3.105-	184.000	102	دالة احصائياً

	الدنيا		20.58	535.00				
ف13	العليا	52	34.08	886.00	3.870-	141.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		18.92	492.00				
ف14	العليا	52	31.98	831.50	3.048-	195.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		21.02	546.50				
ف15	العليا	52	33.06	859.50	3.427-	167.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.94	518.50				
ف16	العليا	52	32.63	848.50	3.342-	178.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		20.37	529.50				
ف17	العليا	52	32.96	857.00	3.580-	170.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		20.04	521.00				
ف18	العليا	52	33.65	875.00	3.669-	152.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.35	503.00				
ف19	العليا	52	34.96	909.00	4.279-	118.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		18.04	469.00				
ف20	العليا	52	33.04	859.00	3.562-	168.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.96	519.00				
ف21	العليا	52	34.08	886.00	3.870-	141.000	102	دالة احصائيا
	الدنيا		18.92	492.00				
ف22	العليا	52	33.44	869.50	3.882-	157.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.56	508.50				
ف23	العليا	52	35.19	915.00	4.444-	112.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		17.81	463.00				
ف24	العليا	52	33.88	881.00	3.743-	146.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.12	497.00				
ف25	العليا	52	33.92	882.00	4.023-	145.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.08	496.00				
ف26	العليا	52	33.65	875.00	3.803-	152.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.35	503.00				
ف27	العليا	52	33.65	875.00	3.765-	152.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.35	503.00				

ف28	العليا	52	32.73	851.00	3.681-	176.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		20.27	527.00				
ف 29	العليا	52	32.96	857.00	3.673-	170.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		20.04	521.00				
ف 30	العليا	52	34.87	906.50	4.232-	120.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		18.13	471.50				
ف 31	العليا	52	33.75	877.50	3.755-	149.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.25	500.50				
ف 32	العليا	52	32.60	847.50	3.213-	179.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		20.40	530.50				
ف 33	العليا	52	33.50	871.00	3.848-	156.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.50	507.00				
ف 34	العليا	52	33.69	876.00	3.645-	151.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.31	502.00				
ف 35	العليا	52	34.90	907.50	4.290-	119.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		18.10	470.50				
ف 36	العليا	52	32.79	852.50	3.526-	174.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		20.21	525.50				
ف 37	العليا	52	33.65	875.00	3.669-	152.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		19.35	503.00				
ف 38	العليا	52	32.17	836.50	3.133-	190.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		20.83	541.50				
ف 39	العليا	52	34.37	893.50	4.118-	133.500	102	دالة احصائياً
	الدنيا		18.63	484.50				
ف 40	العليا	52	32.96	857.00	3.448-	170.000	102	دالة احصائياً
	الدنيا		20.04	521.00				

يتضح من الجدول أعلاه ان جميع قيم ما وتني كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (102) لذا تقرر عدم حذف أي فقرة من المقياس ليبقى عدد فقرات المقياس (40) فقرة , اذ يشير الدردير الى قيمة (U) المحسوبة اذا كانت اكبر من القيمة الجدولية فأننا نقبل الفرض الصفري ونرفض البديل وبالتالي فان معنى ذلك دلالة على الفروق بين المجموعتين في الاختبارات اللامعلمية (الدردير،2006: 149).

ب .علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس اضطراب التعلق التفاعلي:

يُعدَّ مؤشر ارتباطِ الفقرةِ بمحكِ خارجيٍ، أو داخلي من مؤشرات صدق الاختبار، فحينما لا يتوافر محك خارجي، فإنَّ الدرجة الكلية للاختبار أو المقياس يمكن أن تمثل محكاً داخلياً لاستخراج الصدق، ، ويعرف هذا الأسلوب أيضاً بطريقة الاتساق الداخلي، التي تساعد على تحديد موقع كل فقرة من فقرات الاختبار Anastasi & (Urbina2010:129). ولحساب درجة كل فقرة من فقرات اختبار اضطراب التعلق التفاعلي بالدرجة الكلية للمقياس، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، فتبين أنَّ قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة، فقد تراوحت ما بين (.313– 697.) , وهذه القيم جميعها كانت اكبر من القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط البالغة (0,17) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (50) وجدول (4) يبين ذلك:

يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب التعلق التفاعلي

رقم الفقرة	قيمة العلاقة الارتباطية	الفقرات	قيمة العلاقة الارتباطية
1	.367	21	.578
2	.392	22	.472
3	.448	23	.440
4	.435	24	.512
5	.567	25	.551
6	.365	26	.524
7	.577	27	.413
8	.313	28	.668
9	.650	29	.576
10	.421	30	.529
11	.554	31	.414
12	.697	32	.587
13	.451	33	.516
14	.422	34	.624
15	.524	35	.541
16	.467	36	.417
17	.564	37	.450
18	.637	38	.633
19	.627	39	.429
20	.424	40	.575

جـ . علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

يفترض أن تكون هذه العلاقة دالة لتعطي مؤشرا على الاتساق الداخلي للفقرات داخل بناء مكوناتها , اذ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي الية , فتراوحت معاملات الارتباط لفقرات الاختبار مع الدرجة الكلية لكل مجال بين (.288- .455), ممايدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي ولم تحذف أي فقرة منها , وجدول(5) يوضح ذلك.

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس التعلق التفاعلي

الفقرة	المجال الاول قيمة بيرسون	المجال الثاني قيمة بيرسون	المجال الثالث قيمة بيرسون	المجال الرابع قيمة بيرسون
1	.396	.336	.402	.427
2	.369	.369	.318	.322
3	.384	.294	.455	.288
4	.396	.396	.394	.365
5	.426	.326	.361	.317
6	.314	.314	.376	.395
7	.409	.409	.304	.297
8	.445	.345	.317	.313
9	.429	.429	.380	.350
10	.338	.378	.351	.321

جدول(6) قيمة معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الأخرى

المجال الاول × المجال الثاني	المجال الاول × المجال الثالث	المجال الاول × المجال الرابع	المجال الثاني × المجال الثالث	المجال الثاني × المجال الرابع	المجال الثالث × المجال الرابع
.48	.55	.53	.54	.49	.60

6.المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطراب التعلق التفاعلي :

قامت الباحثة بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس التعلق التفاعلي للتعرف على مدى قرب درجات عينة التمييز من النوع ألاعتدالي وجدول(7) يوضح ذلك:

المؤشرات الإحصائية لمقياس اضطراب التعلق التفاعلي

ت	المؤشرات الإحصائية	الدرجة	ت	المؤشرات الاحصائية	الدرجة
1	العينة	52	8	الالتواء	-.772
2	الوسط الحسابي	92.17	9	الخطأ المعياري للالتواء	.330
3	الوسط الفرضي	80	10	التفرطح	-.738

4	الخطأ المعياري	2.340	11	الخطأ المعياري للتفلطح	.650
5	الوسيط	100.00	12	اقل درجة	53
6	الانحراف المعياري	16.878	13	اعلى درجة	110
7	التباين	284.852			

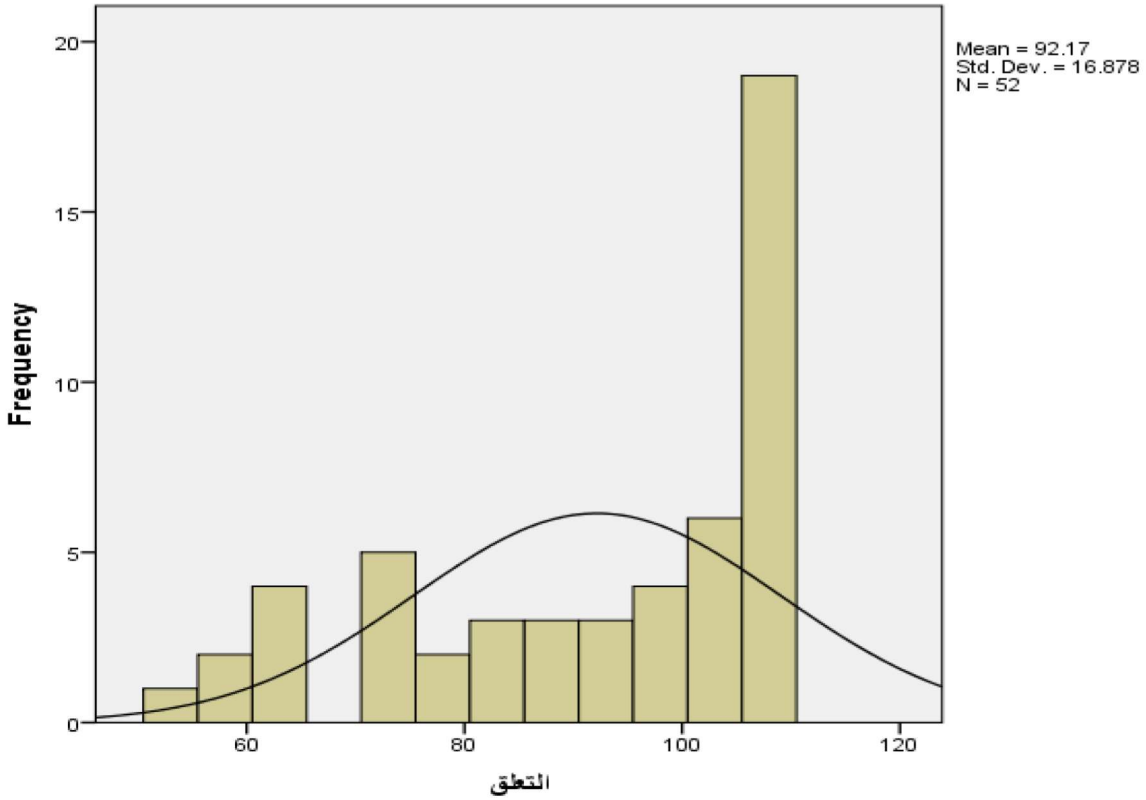

يشير الصدق إلى ما إذا كان مقياس معين يقيس بالفعل ما وضع لقياسه ولا يقيس شيء أخر سواه , ويعد الصدق من الشروط الأساسية اللازمة للمقاييس وقد قام الباحث باستخراج نوعين من الصدق وهما كالآتي:-

1. الصدق الظاهري :

يشير الصدق الظاهري فيما إذا كان الاختبار يبدو ملائما لقياس ما وضع من اجله, أي إن الاختبار يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير أو الظاهرة المقاسة وان هذه الفقرات متفقة مع الغرض الذي وضع الاختبار من أجله,وترى انستازي (Anastasi2010) أن الصدق الظاهري يعد من الخصائص المرغوبة في الاختبارات (Anastasi & Urbina 2010:117).

ويتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء لتحديد صلاحياتها في قياس السمة أو المتغير المقاس واجراء التعديل اذا ما كانت الفقرة بحاجة الى ذلك وقد تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس اضطراب التعلق التفاعلي.

2ـ صدق البناء :

هو قدرة المقياس على التحقق من الافتراضات النظرية منها الفروق الفردية التجانس الداخلي وللتحقق من صدق البناء من طريق ارتباط درجة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صفة بناء (فرج، 1980 :312).

وقد قامت الباحثة باستخراج صدق البناء لمقياس اضطراب التعلق التفاعلي عن طريق حساب القوة التمييزية للفقرات وعن طريق حساب ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس, ولم تحذف أي فقرة .

ب ـ الثبات:

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقياس وبسبب عدم إمكانية الحصول على الصدق التام في المقاييس النفسية لذا ينبغي حساب معامل ثباتها فضلاً عن التحقق من صدقها (علام , 2000: 63). وقدُ خذَتْ عينةُ الثباتِ من عينةِ التحليلِ الإحصائيِ وتم استعمال الثبات من خلال طريقة الاتساق الداخلي وتمثلت بالاتي:

- **طريقة الفاكرونباخ:**

يسمى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بمعامل الاتساق الداخلي أو معامل التجانس ويشير ايبل وفريسبي (Eabl&Frisble 2009) إلى أن معامل الفاكرونباخ يمكن أن يقدم ثبات معمول عليه في قياس مجموعة اتساق مجموعة من الفقرات داخل الاختبار (Eabl& Frisbie 2009:84) وقد تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي البالغة (52) تلميذا وتلميذة وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (.82) وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة.

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: (التعرف على مستوى اضطراب التعلق التفاعلي لدى الاطفال المضطربين انفعاليا وسلوكيا)

لغرض التحقق من الهدف الأول طبقت الباحثة (مقياس اضطراب التعلق التفاعلي) الذي تم إعداده من قبل الباحثة , واستعملت اختبار سمير نوف ــ كولمجروف لعينة واحدة وتم التوصل الى النتائج المبينة في جدول (8) يوضح ذلك.

يوضح نتائج اختبار سمير نوف ـ كولمجروف لعينة واحدة لقياس مستوى اضطراب التعلق التفاعلي لدى الاطفال المضطربين انفعالياً وسلوكياً

حجم العينة	الفروق المطلقة	الموجبة	السالبة	قيمة سمير نوف ـ كولمجروف		مستور الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
52	0,344	0,19	−0,344	2,479	0,24	0,05

ويتضح من الجدول أعلاه ان قيمة (k-s) المحسوبة قد بلغت (2,479) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,24) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (51) وبذلك يوجد مستوى ذي دلالة احصائية لدى الاطفال بصورة عامة في اضطراب التعلق التفاعلي .

وترى الباحثة بان هذه النتيجة قد جاءت منطقية مع ما اشار الية الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية النسخة الخامسة (DSM-5) اذ اشار الى ان اضطراب التعلق التفاعلي يأثر على الاطفال بطرق مضطربة وبشكل ملحوظ مما يؤثر عليهم من ناحية التواصل الاجتماعي ويستمر لديهم خلال مراحل النمو المختلفة.

كما انا أضطراب التعلق التفاعلي يؤثر على الحالة المزاجية للطفل مما يجبره على استخدام سلوكيات غير مرغوبة وهذا ما لاحظته الباحثة اثناء قيامها بتطبيق المقياس ولاحظت بان الطفل المصاب بهذا الاضطراب يمارس سلوكيات من مثل التجنب ومقاومة الاتصال الاجتماعي والانزعاج وغيرها من السلوكيات الاخرى وكذلك عدم استجابة للمنبهات داخل قاعد الدرس مما يصبح جلياً على العيان ملاحظته وتشخيصه وهذا ما تم التوصل اليه اثناء عملية تطبيق المقياس .

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت اليه نظرية بولبي التي اولت المراحل العمرية الاولى في نشأة اضطراب التعلق التفاعلي لدى الاطفال المحرومين من الامن والامان خصوصاً عند تعرض الطفل الى خبرات غير سارة في المراحل المبكرة من حياتهم ، اذ يطور الاطفال المعرضين الى خبرات غير سارة تعلقاً غير امناً وبالتالي فأن ذلك ينعكس سلباً على سلوكهم ويصبح شيئاً فشيئاً جزءاً لا يتجزأ من سلوكهم اليومي ويشار اليه بذلك الى ان الطفل مضطرب انفعالياً وسلوكياً بكل جوانبه (العبيدي والساعدي , 2015: 66).

الهدف الثاني (الفروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب التعلق التفاعلي لدى الأطفال الاطفال المطربين انفعاليا وسلوكيا على وفق متغير الجنس(ذكور ـ اناث).

لغرض التحقق من الهدف الثاني للبحث طبقت الباحثة(مقياس اضطراب التعلق التفاعلي) الذي تم اعداده من قبل الباحثة على أطفال المضطربين , استعملت الباحثة اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين(U) وجدول (9) يوضح ذلك.

يوضح قيمة مان وتني (U) لعينتين مستقلتين لقياس مستوى اضطراب التعلق التفاعلي لدى أطفال المضطربين

الجنس	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z المعيارية	قيمة (u)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	المعيارية	
طفل	30	23,80	714				0,05
طفلة	22	30,18	664	- 1,50	249	- 1,96	

ويتضح من الجدول أعلاه ان قيمة (U) المحسوبة قد بلغت (249) ومقارنتها بالقيمة المعيارية (Z) التي بلغت (1,50-) وهي اكبر من القيمة المعيارية الحرجة البالغة (- 1,96) وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث اضطراب التعلق التفاعلي اذ يتساويان كلاهما بنفس المستوى من اضطراب التعلق التفاعلي .

وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى ان الاطفال الذين لدهم اضطراب التعلق التفاعلي يتساوون على حداً سواء بنفس الخصائص والاعراض المصاحبة لهذا الاضطراب, اذ ان هذا الاضطراب لا يختلف في الذكور عنه لدى الاناث .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دوزير واخرون التي اشارت الى ان اضطراب التعلق التفاعلي هو اضطراب عام يصيب كلا الجنسين ولكافة الاعمار ولا يمكن تفريق هذا الاضطراب لكافة الشراح وفئات المجتمع المصابين به , الامر الذي ادى الى فتح الباب على مصراعيه لتناول بحوث جديدة لهذا الاضطراب على فئات عمرية مختلفة لتناوله من عدة زوايا مختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة ابو غزال الى ان اضطراب التعلق التفاعلي يوجد لدى كلا الجنسين على حد سواء بالرغم من اختلاف الشكل في نوع الاضطراب اذ اشار الى ان الذكور لديهم تعلق قلق والاناث تعلق تجنبي الا ان المفهوم واحد لا يختلف عنه في الذكور عن الاناث حيث ان كلاهما لديهما اضطراب تعلق تفاعلي (القمش والمعايطة, 2009 315).

التوصيات:

5. ضرورة أَن يستعمل معلمو ومعلمات التربية الخاصة مقياسَ اضطراب التعلق التفاعلي المعد في هذا البحث كأداة لتشخيص اضطراب التعلق التفاعلي لدى تلامذة المضطربين انفعاليا وسلوكيا.
6. ضرورة إصدار تعليمات وتوجيهات على شكل دليل معلم اطفال المضطربين انفعاليا وسلوكيا من قبل متخصصين وبدعم من الدولة يوضح الطرائق والاستراتيجيات والبرامج التدريبية والتعليمية لتدريب الطفل التوحدي وتعليمه على كيفية خفض اضطراب التعلق التفاعلي والقلق المعمم ويتم توزيعه على الهيئات ومراكز ومدارس التربية الخاصة المختلفة التي تقدم الخدمات التدريبية والتعليمية لهم .

المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء العديد من الدراسات:

1. إجراء دراسة حول اضطراب التعلق التفاعلي وعلاقته بالقلق المعمم مع فئات ومراحل أخرى من فئات التربية الخاصة..
2. إجراء دراسة تجريبية حول اثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في خفض اضطراب التعلق التفاعلي والقلق المعمم.

الملاحق

ملحق (1)

مقياس اضطراب التعلق التفاعلي بصورته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا / الماجستير
قسم التربية الخاصة

استطلاع آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي

حضرة الاستاذ/ة ..... المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـــــــــــ (اضطراب التعلق التفاعلي وعلاقته بالقلق المعمم لدى الاطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية) وتقتضي متطلبات هذا البحث اعداد مقياس للتعلق التفاعلي, وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والمقاييس ذات العلاقة بهذا الموضوع لم تجد الباحثة اداة مناسبة لهذا المفهوم , وقد قامت الباحثة بأعداد مقياس للتعلق التفاعلي تتكون من اربع مجالات وهي (التعلق الآمن – التعلق التجنبي – التعلق غير المنظم – التعلق المقاوم) ولكل فقرة ثلاث بدائل(تنطبق تماماً– تنطبق احياناً – لا تنطبق عليه). وقد تبنت الباحثة تعريف جون ببولي للتعلق والذي ينص على انه"نزعة فردية داخلية لدى كل إنسان تجعله يميل لإقامة علاقة عاطفية حميمة مع الأشخاص الأكثر أهمية في حياته، تبدأ منذ لحظة الولادة وتستمر مدى الحياة." ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد مقياس يتناسب مع الشروط والمعايير النفسية ,ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يرجى ابداء ملاحظاتكم وتعديلاتكم اللازمة في مدى صلاحية الفقرات.

مع فائق الشكر والامتنان

الاسم:
القسم والكلية والجامعة:
اللقب العلمي:
التخصص الدقيق:
التوقيع: الباحثة: رسل منديل جابر

1.التعلق الآمن: يتميز الافراد ذوي التعلق الآمن بتقدير ذات عال , ومستويات مرتفعة من المهارات الاجتماعية ولديهم رضا عن العلاقات مع الافراد والثقة بهم , ومستويات عالية من الاعتمادية المتبادلة وعدم الخوف من الرفض ولديهم فاعلية ذاتية مرتفعة(ابو غزال وجرادات,2009).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
1	يرتاح عندما يكون قريباً من الآخرين			
2	يسعى لتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين			
3	يمكنه بسهولة تكوين علاقات اجتماعية مستقرة وجيدة			
4	يشعر بالراحة عندما يعتمد عليه الآخرين			
5	علاقته مع اقرانه جيدة			

6	يشعر بالخوف والانزعاج من العلاقات الاجتماعية			
7	علاقته مع معلميه مستقرة			
8	يميل الى اظهار حبه للآخرين			
9	يشعر بالرضا من مستوى ادائه الدراسي			
10	يعتمد عليه اصدقائه في العديد من الاشياء			

2.**التعلق التجنبي(الانطوائي):** وسمي بالانطوائي لأنه يحد من أهمية الاحتياج إلى الآخرين ويحاول أن ينفي أهمية الحب من عقله حيث يشعر أصحاب هذا النمط بأنهم يستحقون علاقة وثيقة مع الآخرين ومع ذلك يتجنبون الاقتراب الشديد من الآخرين ويتفادون التفاعلات وجهًا لوجه يفضلون اتصالاً مثل البريد الإلكتروني (أميرة فكرى ،2008 :28).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
1	يمتنع عن الدخول في العلاقات الاجتماعية			
2	يمتنع عن اجابة اسئلة الآخرين			
3	يخشى رفض الآخرين وعدم تقبلهم له.			
4	يرغب في اللعب لوحدهِ			
5	يشعر بعدم الراحة وهو بالقرب من الآخرين			
6	يتوتر عندما يقترب منه شخص أكثر من اللازم			
7	يتجنب التعامل مع محيط العمل المدرسي			
8	يخشى الوحدة وتخلي الآخرين عنه			
9	لا يجد المتعة في المشاركة في الانشطة المدرسية			
10	يتحدث فقط الى الاشخاص الذين يعرفهم			

3.**التعلق غير المنظم(المشوش):**- اذ يعاني الفرد من صعوبة في الثقة بالآخرين, والخوف من التقرب اليهم ويعاني من الوحدة والعزلة, نتيجة تاريخ علاقته بالآخرين غير المستقرة, فضلاً عن ذلك لديه صعوبة في تشكيل علاقات طيبة(الطعان,2016: 337)

ت	الفقـــــــــــرة	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
1	يخشى كثيرا اضطراب علاقته بالآخرين			
2	يجد صعوبة في الثقة بالآخرين			
3	لا يهمه ان يبتعد عنه شخص قريب منه			
4	يخشى ان لا يحبه احد			
5	لديه مشاعر متباينة حول قرب الاخرين منه			
6	يراقب الاخرين عن كثب دون مشاركتهم في التفاعل الاجتماعي			

7	يشعر بأن معلمه يتجاهله			
8	يجد صعوبة في فهم الآخرين له			
9	يخشى ان يفقد اصدقائه اذا سعى في طلب شيء منهم			
10	يقلق في اغلب الاحيان لأنه لا يستطيع التوافق مع الآخرين.			

4.التعلق المقاوم(المتردد):- ويتميز اصحاب هذا النمط بأن لديه نموذج عاملي ايجابي لنفسه وسلبي للآخرين اي ان تقييمه ايجابي لذاته وسلبي للآخرين(العميري,2015: 16)

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
1	التفوه بجمل مثل تعودت على الطرف الآخر لكنني لا احبه			
2	يشعر بأنه يتعرض للأذى اذا سمح لنفسه بالاقتراب بشكل كبير من الآخرين			
3	يحب ان يكون منفتحاً في علاقته مع الآخرين ولكنه يشعر بأنه لا يستطيع الوثوق بهم			
4	يقلق بأفراط من حدوث اذى لوالديه			
5	في أغلب الاوقات يكون مظهره حزينا			
6	يخفق في التواصل عند التعارف على شخص آخر			
7	يخشى الهجر والرفض من جانب الاصدقاء			
8	يتهم نفسه بأنه لا يستطيع انجاز الأشياء المطلوبة منه			
9	يشعر بالخطر من جانب الاشخاص الذين يحتاج اليهم			
10	يزعجه الاقتراب الشديد من الاصدقاء			

المصادر والمراجع

- حجازي، مصطفى (2009): **الصحة النفسية** ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ـ المغرب.
- داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن(1990): **مناهج البحث التربوي**, دار الحكمة للطباعة والنشر، القاهرة ـ مصر.
- الدردير, عبد المنعم ,احمد(2006): **الاحصاء البارامتري واللابارامتري** ,ط1, مكتبة شارع عبد الخالق , القاهرة.
- الدليمي، ناهدة عبد زيد (2019) **التربية الحركية**، دار الضياء للطباعة، النجف الأشرف – العراق
- العبيدي، هيثم ضياء (2006) **أنماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم وعلاقتها بتعقلهم بالجماعة الإجتماعية حاضراً**، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

- عدس، عبد الرحمن (2016): **مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس: مبادئ الاحصاء التحليلي"**، دار الفكر ناشرون وموزّعون، عمّان، الأردن.
- علام ،صلاح الدين محمود(2000) : **القياس والتقويم النفسي والتربوي اساسياته وتطبيقاته وتوصياته المعاصرة** , الطبعة 1 دار الفكر العربي عمان.
- فرج، صفوت(1980): **"القياس النفسي"**، دار الفكر العربي, القاهرة
- القاضي، خالد سعد و حفني، علي ثابت (2020) **فعالية برنامج إرشادي اسري لخفض أعراض التعلق الارتكاسي لدى أطفال الروضة المساء معاملتهم**، العدد (75)، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، قنا.
- القمش، مصطفى و المعايطة، خليل (2009) **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط 1، منشورات دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الكبيسي، كوافحة , تيسير مفلح , وعبد العزيز (2011) **صعوبات التعلم والخطة العلاجية المفترضة,** دار المسيرة للنشر , عما
- كفافي، علاء الدين (1997): **معجم علم النفس والطب النفسي دار النهضة العربية**، ط2، القاهرة ـ مصر
- ملحم، محمد ; الشلبي، طاهر و لبابنة، أحمد (2014) **أنماط التعلق في ضوء نمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأغوار الشمالية في الأردن**، المجلد (21)، العدد (4/أ)، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت.
- نوري، فضيلة (2015) **إضطرابات التعلق عند الطفل المعاق حركياً**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- الوقفي، راضي (2011): **مقدمة في صعوبات التعلم**، ط 2، كلية الأميرة ثروة، عمان– الاردن.
- يعقوب، مراد و معمري، حمزة (2018) **اضطراب التعلق وعلاقته بنوعية المتقمصات لدى المراهقة:** دراسة ميدانية على مجموعة من الطالبات يتيمات الأب بجامعة غرداية، العدد (35)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

- 80. Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): Essentials of Educational measurement 5th ed., New Delhi, Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limted.
- Anastasi, A., Urbina, S., (2010): Psychological testing 7ed, NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited.
- Bercheid, E., Snyder, M., & Omoto, A. M. (1989) The Relationship Closeness Inventory: Assessing the closeness of interpersonal relationships, Vol. 57, Journal of Personality and Social Psychology.
- Boris, N. W. (2003) Attachment, aggression and holding: A cautionary tale, Vol. 5, No. 3, Journal of Attachment & Human Development
- Dozier, M., Lomax, L., Lee, C.L. and Spring, W. (2005) Effects of an attachment-based intervention on the cortisol production of infants and toddlers in foster care, Vol. 20, No. 3, Journal of Developmental Psychopathology
- Kirkpatrick, L. A., & Shaver, P. R. (1992) An attachment-theoretical approach to romantic love and religious belief, Vol. 18, No. 3, Personality and Social Psychology Bulletin.
- Richters, M.& Volkmar, F. (1994) Reactive attachment disorder of infancy or early childhood, Vol. 33. No. 3, Journal of American Academic Child Adolescent Psychiatric